

¹وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيماً عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ²وَكَانَ مِنْ يَقُولُ، تَحْنُ وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمْحاً قَتَاكُلَ وَنَحْيَا. ³وَكَانَ مِنْ يَقُولُ، حُفُولُنَا وَكُزُومُنَا وَبَنَاتُنَا تَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمْحاً فِي الْجُوعِ. ⁴وَكَانَ مِنْ يَقُولُ، قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِصَّةَ لَخْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُفُولِنَا وَكُزُومِنَا. ⁵وَالآنَ لَحْمُنَا كُلُّهُ إِخْوَتُنَا وَبَنَاتُنَا كَتَبْنَاهُمْ، وَهَذَا تَحْنُ نُخْضِعُ بَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيداً، وَبُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبِدَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُفُولُنَا وَكُزُومُنَا لِلْآخَرِينَ. ⁶فَقَضَيْتُ جِداً جِئَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ⁷فَسَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُطَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ، إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ. وَأَقِمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ⁸وَقُلْتُ لَهُمْ، تَحْنُ اسْتَرَيْتُنَا إِخْوَتُنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُوا لِلْأَمِّ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضاً تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ قَبَائِعُونَ لَنَا. فَسَكَّنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَاباً. ⁹وَقُلْتُ، لَيْسَ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَغْيِيرِ الْأَمْرِ أَعْدَانِنَا. ¹⁰وَأَنَا أَيْضاً وَإِخْوَتِي وَعِلْمَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِصَّةً وَقَمْحاً. فَلَسْتُ زُكُ هَذَا الرِّبَا. ¹¹رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُفُولَهُمْ وَكُزُومَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ وَالْجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِصَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِيباً. ¹²فَقَالُوا، تَرُدُّ وَلَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ. فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَخْلَفْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ثُمَّ تَقَضَّيْتُ جِجْرِي وَقُلْتُ، هَكَذَا يَنْقُصُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعِيهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضاً وَفَارِغاً. فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ، آمِينَ. وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁴وَأَيْضاً مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُومَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحِشَسْنَا الْمَلِكَ، انْتَبَى عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ¹⁵وَلَكِنْ الْوُلَاةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبْلِي تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزاً وَحَمِراً، فَضِلاً عَنْ أَرْبَعِينَ شَافِلاً مِنَ الْفِصَّةِ حَتَّى إِنَّ عِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ¹⁶وَتَمَسَّكْتُ أَيْضاً بِشُعْلِ هَذَا السُّورِ. وَلَمْ أُسْتَرِ حَقْلاً. وَكَانَ جَمِيعُ عِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ¹⁷وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضِلاً عَنِ الْآيِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمِّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا. ¹⁸وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ تَوْرًا وَسِتَّةَ خِزَافٍ

مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُبُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ
 تَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بَكْتَرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي
 لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.¹⁹ اذْكُرْ لِي يَا
 إِلَهِي لِلْحَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.